[22] العلاج فأبرأ (1). 15 - تفسير الفرات: عن عبد الرحمان بن محمد العلوي ومحمد بن عمرو الخزاز، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عيسى بن محمد، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سحر لبيد بن أعصم اليهودي وأم عبد ا اليهودية رسول ا صلى ا عليه وآله (2) فعقدوا له في إحدى عشرة عقدة، وجعلوه في جف من طلع (3)، ثم أدخلوه في بئر بواد بالمدينة في مراقي البئر تحت (4) حجر، فأقام النبي صلى ا عليه وآله لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء. فنزل (5) جبرئيل عليه السلام وأنزل معه المعوذات، فقال له: يا محمد، ما شأنك ؟ قال: ما أدري، أنا بالحال الذي ترى. قال: فإن أم عبد ا ولبيد بن أعصم سحراك، وأخبره بالسحر. وحيث هو. ثم قرأ جبرئيل " بسم ا الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق " فقال رسول ا صلى ا عليه وآله ذاك، فانحلت عقدة، ثم لم يزل يقرأ آية ويقرأ (6) رسول ا صلى ا عليه وآله. وتنحل عقدة، حتى قرأها عليه إحدى عشرة آية وانحلت إحدى عشرة عقدة، وجلس النبي ودخل أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما أخبره جبرئيل عليه السلام وقال: انطلق وائتني (7) بالسحر، فجاء به فأمر به النبي صلى ا عليه وآله فنقض، ثم تفل عليه وأرسل إلى لبيد (8) وأم عبد ا، فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتما ؟ ثم دعا رسول ا صلى ا عليه وآله على لبيد وقال: لا أخرجك ا من

---

(1) الاحتجاج: 185. (2) في المصدر: في عقد من قز أحمر وأخضر وأصفر فعقدوا.. (3) فيه: ثم جعلوه في جف من طلع يعنى قشور اللوز. (4) فيه: تحت راعوفة - يعنى الحجر الخارج - فأقام النبي صلى ا عليه وآله ثلاثا لا يأكل.. (5) فيه: فنزل عليه جبرئيل ونزل معه بالعمعوذات. (6) فيه: النبي صلى ا عليه وآله. (7) فيه: فائتني بالسحر، فخرج على (ع) فجاء به، فأمر به رسول ا صلى ا عليه وآله.. (8) في المصدر: إلى لبيد بن أعصم وأم عبد ا اليهودية.